

تعبير التيار الواقعي المدرسة الواقعية هي ما يعبر فيها الإنسان عن نفسيته ومشاكله وقضاياها وآماله وآلامه , و من الاسباب التي أدت الى ظهورها تطور العلم والإيمان بتجاربه وخصائصه وتطبيقاته , و الواقعية تيار موضوعي غير ذاتي يدعو إلى الارتباط بالواقع فقد تأثر الشعر العربي بالمذاهب الأدبية الغربية و ظهور حركات التحرير في معظم الدول العربية و الرغبة في التجديد والثورة على المدرسة الرومانسية و قيام الحرب العالمية الاولى والثانية وما أحدثته من تغير ودمار و استفاقت الوعي العربي الجماعي و تطور وسائل الاتصال مما أدى الى التقارب الثقافي . وفي الشعر مثل محمد مهدي الجواهري وإلياس قنصل وفدوى طوقان , يعبرون عن نضج عربي متعلق بالتعامل مع التيار الواقعي . و القصيدة مقسمة الى مقاطع , وغير واضح يتميز بالغموض والرمز والاسطورة – ولما كانت الرومانسية تحمل في حد ذاتها بذور الواقعية ليس غريبا أن تقوم الواقعية لا على أنقاض الرومانسية أو كمذهب مناوئي لها بل كتيار يسير جنبا إلى جنب معها . فالخير ما هو إلا بريق زائف فالشجاعة برأيهم يأس من الحياة وضرورة لابد منها و الكرم مباحة والمجد تكالب على الحياة . فالواقعية على هذا الأساس هي انعكاس للواقع الخارجي في نفس الأديب أو هي صورة للواقع ممزوجة بنفس الأديب وقدراته . و(تشارلز دي كنز) الذي قدم وصفا صادقا للمجتمع الإنجليزي في رواياته (صحائف بكويك) و(دافيد كوبر فيلد) و(دمني ولده) . ويميز النقاد بين انواع الواقعية وهي : 2- الواقعية الطبيعية 3- الواقعية الاشتراكية وقد ظهر تيار آخر للواقعية أطلق النقاد عليها اسم الواقعية الجديدة تمييزا عن واقعية الغرب المتشائمة . من روادها (تشيكوف) و(توليستوي) و(مكسيم جوركي) في قصة الأم . اثر الواقعية في الأدب العربي الحديث إن الأدب العربي الحديث في اتجاهه الواقعي لم يترسم خطى الواقعية الغربية بنظرتها المتشائمة ورفضها للحياة . وعبد الرحمان الشرقاوي رواية (الأرض) ,